

بسم الهل الرحمان الرحيم

قال تعالى : "إني أريد إلا الإصلاح ما إستطعت وما توفيقى إلا بالله عليه
توكلت وإليه أنيب " صدق الله العظيم

السيد رئيس مجلس نواب الشعب،

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب،

السيدة النائبة الثانية لرئيس مجلس نواب الشعب،

السادة والسيدات أعضاء مجلس نواب الشعب،

اليوم أعرض أمام مجلسكم الموقر تركيبة وبرنامج حكومة الوحدة
الوطنية، هذه الحكومة هي 7 منذ الثورة 6 حكومات كاملة في 5 سنوات
تحملت المسؤولية ولكن عجزنا على تحقيق جزء كبير من أهداف الثورة.

في 2011 عملنا ثورة، حلمنا بالعدالة الإجتماعية وبالكرامة الوطنية،
أعطينا مثال للعالم، خذينا جائزة نوبل للسلام وكتبنا دستور يضمن الحقوق
والحريات ولكن 5 سنوات بعد بلادنا تعيش في حالة صعبة والأزمة
ماشية وتتعمق. الفرحة اللي عشناها بعد الثورة وإحساسنا بالنخوة
والإعتزاز للأسف ماطولش برشا وأحلام البطالة والجهات المهمشة
والأحياء الشعبية والطبقات الضعيفة بدأت تتبخر وشبابنا بدأ يفقد في الأمل
في بلاد وثقة الناس في الدولة تراجع.

شنوا اللي صار؟

اليوم باش نجمعونقدموا، يلزم نعرفواأش صار في الخمس سنوات الأخيرة
يلزم نصارحو شعبنا بالحقيقة. وأنا من واجبي أني نصارح الشعب
بالحقيقة.

- في الخمس سنوات الأخيرة نجحنا في تحقيق الإنتقال السياسي
والديمقراطي إلا أن تجاذبات الطبقة السياسية أثرت على الوضع
الإقتصادي الإجتماعي في البلاد.

- في 5 سنوات الأخيرة التونسي ما خدمش كيما يلزم والإنتاجية متاعو
تراجعت.

- في 5 سنوات الأخيرة، رجال الأعمال ما إستثمروش بالطريقة
الكافية خاصة في المناطق الداخلية وتراجع حجم الإستثمار.

- في 5 سنين الأخيرة إستفحلت الرشوة وكثر الفساد والمحسوبية.

- في 5 سنين الأخيرة عشنا أزمة قيم، أزمة أخلاق. مكسب الحرية
إنقلب في العديد من الحالات إلى فوضى وتسبب لأنه الحرية ماهيش
التشهير بالناس وهتك أعراضهم والحرية ما هياش أنك ما تخلصش
الماء والضو وتبني على الثالث والرابع بدون رخصة والحرية ما
هيش أنك تلوح الزبلة في الشارع وتحرق الضوء الأحمر.

هذه حقيقتنا اللي نعيشو فيها توا 5 سنوات وكيف تزيد على ذلك الوضع
الإقليمي المتقلب وتنامي ظاهرة الإرهاب والركود الإقتصادي لأهم
شركاءنا الإقتصاديين هذا يحطنا في وضع صعب برشا.

قلت أنه ماكينة الإقتصاد التونسي والإنتاج تراجعوا بنسبة كبيرة.

- إنتاج الفسفاط تراجع بـ 60% ورجعنا إلى حجم إنتاج 1928، إي نعم 1928 وقت اللي كنا نخرجو الفسفاط من الداموس بالبالة والبيوش.

- نفس الشيء بالنسبة لقطاع المحروقات وقطاع السياحة اللي

تراجع الإنتاج والإنتاجية أدى إلى نسبة نمو ضعيف معدل بنسبة النمو في 5 سنوات الأخيرة كان في حدود 1،5% وإذا ما فماش نمو ما فماش تشغيل : نقطة نمو في تونس تخلق ما بين 15 و 20000 موطن شغل وكيف عدينا 5 سنين بنسبة نمو ضعيفة وما خلقناش موطن شغل فعلية أش عملنا باش نخدموا العباد ؟ دخلناهم في الوظيفة العمومية : دخلنا 112.000 موظف جديد في الوظيفة العمومية هذا من غير ما نحسبو الإنتدابات اللي صارت في المؤسسات العمومية.

كتلة الأجور كانت 6،7 مليار دينار سنة 2010 واليوم ولات 13،4 مليار دينار يعني Double وهنا نحب نقول أنو الزيادة في الأجور ما هوشا مشكل في حد ذاتو خاصة بعد ثورة من هدفها الكرامة الوطنية ولكن يصبح مشكل إذا الزيادة تتزامن مع تراجع في الإنتاج والإنتاجية.

خلاصة القول : كتلة الأجور والنفقات إرتفعت ومداخيل الفسفاط والسياحة إنخفضت. ولينا نصرفوا أكثر ما ندخلو وهذا هو عجز ميزانية الدولة اللي أجبرنا على الإقتراض المكثف وهكا إرتفعت المديونية ودخلنا في دوامة مفزعة (عجز/قروض/مديونية) x 3.

وهنا نعطيكم رقم واحد : مديونية الدولة في 2016 بلغت 56 مليار دينار مقابل 25 مليار دينار في 2010 مما يمثل 62% من الناتج المحلي الخام وإرتفاع بـ 21 نقطة مديونية لخمس سنوات.

بهالعجز المتراكم والمديونية خلطنا إلى 2016 ، الميزانية إاللي عملنا في 2016 كنا متوقعين فيها عجز بـ 9,3% أي تقريبا 3600 مليون دينار، اليوم نجم نقلكم إاللي باش نكملوا العام بعجز بـ 6500 مليون دينار معناها فما فارق متاع 2900 مليون دينار ما كانوش في الحساب.

هذا فيما يخص ميزانية الدولة، أما بالنسبة لميزان الدفوعات الخارجي فنفس الشيء، تراجع مداخيل العملة الصعبة قلص من مدخرات البلاد وأدى إلى تراجع الدينار بـ 25% في خمس سنوات وأصبحت وارداتنا تتكلف أكثر وتفاقم العجز التجاري.

وولينا نلوجوا منين باش نجيبوا الفلوس باش نسدواهاالعجز المتراكم وهالمديونية ونمول مشاريعنا ونفقات الدولة.

مشينال FMI وهنا نحب نقول إاللي FMI موش هو إاللي جانا وحدو، أحنا مشينا ندقوا عليه بعد ما حطينا رواحنا في الأزمة هذه.

هذا الوضع متاعنا اليوم :

- ميزانية متاع 2016 ما هياش مسكرة.
- متعهدين بزيادة في الأجور في 2017 بقيمة 1615 مليون دينار، يلزنا نشوفولها حل .
- نسبة النمو في 2016 في بالنا باش تكون 2,5% وفي أحسن الحالات باش نخلطوا إلى 1,6%.
- عندنا 650 ألف بطل معناها 650 ألف يحلموا بموطن شغل ... وعندنا خاصة جهات محرومة، جهات تعاني من العطش، شباب مهمش قاعد يفقد في الأمل ، هذا من غير ما نحكيوا على الصناديق الإجتماعية (تفتح قوس بالنسبة لعجز الصناديق) بلغ في 2016 ، 1648 مليون دينار الشيء إاللي أدى لإرتفاع ديون الصندوق الوطني للضمان على المراض CNAM إلى حدود 1400 مليون

دينار وهذا إنجر عليه إشكاليات باش CNAM تخلص المستشفيات والمضمونين الإجتماعيين. يعني حلقة خطيرة.

هذا وضعنا في 2016 ، أما وضعنا في 2017 إذا ما عملنا شيء باش يكون اصعب بكثير ... باش نكونوا مجبورين على إتباع سياسة التقشف ... أش معناها تقشف ؟ معناها الدولة ستكون مجبرة على تقليص مصاريفها ... مصاريف الصحة، مصاريف الضمان الإجتماعي ... ستكون ملزمة على تسريح آلاف الموظفين، ستكون ملزمة على رفع الضرائب على المواطن والشركات وإيقاف مشاريع البنية التحتية ... هذا هو التقشف إليماشينلوا إذا ما نعملوا شيء.

شكون المسؤول على هذا الكل ؟

الكلنا مسؤولين ، طبقة سياسية، مجتمع مدني، إدارة، إعلام.

الزبلة إليليراوها في الشارع موش البلدية إللي تلوح فيها فما المواطن لو حها، عون الإدارة إليلياخوا في الرشوة فما مواطن يعطي فيه في الرشوة.

هذه حقيقتنا ومانغالطوش بعضنا.

والشيء هذا صار في غياب حزم الدولة، في غياب العقاب، وهذاكا إللي خلا الشيء يستشرا اليوم، الكلنا مسؤولين هالوضع إليوصلنالو.

واليوم أحنا ولاد البلاد هاذي مسؤولين باش نخرجوا البلاد من المأزق إللي هي فيه، أحنا مطالبين باش نضحوا وباش نجتهدوا باش نخليوا بلادنا في وضع أفضل لأولادنا والأجيال القادمة.

وهذا كاعلاش جات مبادرة سيادة رئيس الجمهورية، مبادرة الوحدة الوطنية، اليوم ما عادش عندنا الحق باش نعدوا خلافاتنا قبل المصلحة

الوطنية، اليوم الوحدة الوطنية ضرورة باش نواجهوا الصعوبات القادمة لأنو إختلافاتنا الإيديولوجية والفكرية ما تسوا شيء قدام الوطن ولايوم تونس في أكثر من أي وقت مضى في حاجة إلى وحدة وطنية في حاجة إلى أن تكون يد واحدة وجسم واحد كالبنيان المرصوص لمجابهة الصعوبات.

شنوا يلزما نعملوا ؟ شنوا الحل الحقيقي ؟

وقتلي واحد يواجه صعوبات من الحجم هادا يلزم يقوم بحاجتين :

1 يجب وضع الإطار المناسب لمجابهة هادا الكم من الصعوبات.

2 -لوضع إستثنائي يجب وضع برنامج إستثنائي.

1 بالنسبة للإطار المناسب لمجابهة الصعوبات، فهو حكومة الوحدة الوطنية إल्ली جات بيها مبادرة رئيس الجمهورية تحملنا مسؤوليتها.

والوحدة الوطنية يلزمها تتحول من فكرة إلى ممارسة وإلى عقلية وهذا كاعلاش باش نكون حريص على ضمان التضامن الحكومي.

البعض كان يتصور أني باش نشكل حكومة تكون مجرد إئتلاف ما بين الأحزاب، ولكن هادا ماكانش خياري.

حكومة الوحدة الوطنية إल्लीنقدمها لكم اليوم تضم ممثلين عن جل العائلات السياسية والكفاءات المستقلة ... هذا الفريق يمثل الطيف الواسع ويشبه إلى تونس في إختلافها وتعددتها ... في إختلاف رؤاها وتصوراتها ...

الفريق هادا إल्लीتراو فيه قدامكم تجمعوها نقطة مشتركة هي خدمة تونس ومتعهد باش يرجعها ولو جزء بسيط مالىعطاتوا للبلاد.

اليوم لأول مرة في تونس، المرأة التونسية ممثلة في الحكومة وحاضرة في وزارات مهمة وإستراتيجية، كالمالية والصحة والطاقة.

اليوم في الحكومة هادي معدل الأعمار ما يتجاوزش 48 عام.

الحكومة هادي عندها روح المثابرة إللي تستمدها من حماسة الشباب وخبرة القدماء.

وكيما قلت المشهد صعب ولكن أحنا إذا قبلنا تحمل المسؤولية في هذا الظرف فإنوا اليأس ما عندوش مكان في نفوسنا وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم.

2- بالنسبة لوضع برنامج إستثنائي لمعالجة الأزمة، أحنا اليوم كيما ذكرت ما ناش في وضع مستقر وبالتالي يلزمنا حلول إستثنائية متاع أزمة، يلزمنا نركز مجهوداتنا على بعض النقاط الأساسية إللي باش تخرجنا من الأزمة وإللي جات بيها وثيقة قرطاج وبالتوازي نبدا نأسس لمنوال تنمية جديد.

وهذا كاعلاش باش نركزوا في المرحلة القادمة على 5 أولويات إللي ذكرتها في خطاب 3 أوت مع الإنطلاق تدريج في تغير منوال التنمية.

وعلى رأس أولوياتنا كسب الحرب على الإرهاب ويلزم نكونوا فخورين بكون بلادنا نجحت في الوقوف والصمود في وجه الإرهاب بفضل تضحيات ابنائنا في الجيش الوطني والحرس والأمن والديوانة ونحن انحي فيهم ثباتهم ووطنيتهم ونترجم على شهداء المؤسسات ونلتزم برعاية عائلاتهم و رعاية أبنائهم .

وفي هذا المجال نحب نتعهد أمامكم باصدار قانون قبل موفى السنة الجارية يتعلق بتوفير الاحاطة المعنوية والمادية الشاملة لأبناء الشهداء

من قوات الأمن الداخلي والجيش الوطني ضحايا العمليات الارهابية. وبموجب هذا القانون تتولى الدولة التونسية شؤونهم، وتلتزم بالتكفل بمصاريفهم إلى حد الحادية والعشرين من عمرهم. كما نلتزم بمراجعة المنظومة التشريعية والترتيبية بما يسمح بمزيد حماية الأمنيين أثناء أداءهم لمهامهم ونتعهد بوفير كل الإمكانيات لدعم قدرات المؤسسات العسكرية والأمنية وتطوير أداء أجهزة الاستعلامات وإحكام التنسيق بين مختلف الأجهزة المتدخلة في مقاومة الإرهاب مع هدف واضح لا لبس فيه "تدمير الجماعات الإرهابية".

اي نعم

"تدمير الجماعات الإرهابية"

ولكن محاربة الارهاب ماهيش فقط مسؤولية الامن والجيش ، هي مسؤولية التوانسة الكل. يلزم محاربة الارهاب تبنى من العائلة، تبنى من يقظة البو والام، تبنى من الحومة .. تبنى من المدرسة .. تبنى من المحيط الاجتماعي ... كي يشوفو بوادر تغيير في السلوك والا انخراط في منظومة التطرف والانغلاق والعنف ... وباش ننجحو يلزمنا من جهة اخرى نقوم بتجفيف منابع تمويل الإرهاب ومقاومة التجارة غير المشروعة لارتباطها بتمويله، بالتوازي مع برنامج طموح لتمية المناطق الحدودية

كما نلتزم ببذل كل العناية لكشف الحقيقة حول الاغتيالات السياسية، وعلى رأسها اغتيال الشهيدين شكري بلعيد والحاج محمد البراهمي رحمهما الله.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب،

المحور الثاني في برنامجنا، هو مقاومة الفساد، وباش نطبقه بنجاحة وفاعلية سنقوم بتوضيح المهام والصلاحيات ومجالات تدخل كل من الحكومة وهيئة مكافحة الفساد اللي باش ندعموا مكانياتها المادية والبشرية.

ومن جهة أخرى نتعهدو بدعم آليات الرقابة الحكومية و مختلف الهيئات المختصة في المجال.

وفي نفس الاطار ندعو وزارة العدل و النيابة العمومية إلى إيلاء الملفات المتعلقة بالفساد الأولوية المطلقة على مستوى التتبع القضائي. وانا اليوم نتعهد امام المجلس بالإسراع باعداد النصوص القانونية ذات الصلة بمقاومة الفساد و منها :

✓ القانون الأساسي المحدث لهيئة الحوكمة الرشيدة و مقاومة الفساد

✓ قانون الإثراء غير المشروع و منع تضارب المصالح

✓ قانون حماية المبلغين

و سنمكن الهيئة قبل نهاية السنة من إحداث 10 فروع جهوية في مرحلة أولى مع مواصلة دعمها في تركيز بقية الفروع على كافة الولايات كما أتعهد بأن يقوم كل أعضاء الحكوم بالتصريح بالمكاسب والممتلكات في أجل لا يتجاوز أسبوعين بعد الحصول على ثقة المجلس

أما فيما يخص مسألة النمو والتنمية فرؤيتنا لدفع عجلة الاقتصاد واضحة، وهي أن عودة النمو ما تنجم إلا بالتركيز على محرك الإنتاج ومحرك الإستثمار وهاذم المحورين الأساسيين اللي باش نركزوا عليهم.

1- العودة إلى العمل والإنتاج

2- تحفيز الاستثمار الوطني و جلب الاستثمار الخارجي

بالنسبة للعمل :

يجب الرفع من الإنتاج و الإنتاجية في الاقتصاد الوطني و هنا سنكون حازمين في التصدي لكل الإعتصامات الغير قانونية و غير المشروعة مع التزامنا بضمان حق الإضراب المنصوص عليه في الدستور اليوم ما عا دش باش نسمح لفئة باش توقف معمل أو وحدة انتاج أو مصنع في خرق لقوانين البلاد و تحرم الاف العملة الأخرين من الخبزة متاعهم . اليوم لن نسمح للتقاعس بالإدارة و سيقع معاقبة كل المتخاذلين، و مكافئة الطاقات الجادة و المتفانية في خدمتها، و هو ما في تقديرنا اغلبية في البلاد، يلزم ترجع ثقافة العمل و كل الأطراف يلزمها تشارك في هذا .
فيما يخص الحوض المنجمي، فما حقائق يلزم تتقال، صحيح اللي لاكثر من 50 سنة ، قطار الفسفاط كان يخرج من المنطقة ولكن قطار التنمية ما يوصلهاش، وهذا يلزموا يتبدل. لكن اذا قطار الفسفاط ما نطلقش و ما رجعش، فانو امكانياتنا ما تسمحش لقطار التنمية باش يتوجه للحوض المنجمي و لا الى أي اتجاه آخر .

الموضوع هذا ما ينجم يتحلل كان بالحوار، لا شيء غير الحوار، وانا متأكد كيف الناس باش تشوف انو نيتنا صافية و ارادتنا صلبة و عزيمتنا قوية باش نوقفوا ممارسات الماضي، أنا متأكد انو الموضوع باش يتحلل بما فيه مصلحة اهالي الجهة و التونسيين الكل ، و هذي من اولي أولوياتي

بالنسبة للإستثمار:

كيف كيف راهي مسؤولية مشتركة أحنا كحكومة مطالبين بترفيه نسق الإستثمار العمومي و لكن راس المال الوطني مطالب بالذهاب إلى الجهات الداخلية باش يستثمر أمواله و الدولة تتعهد بتوفير المناخ الملائم.

و بما أن خيارنا الواضح سيكون تحفيز الاستثمار الوطني و جلب الاستثمار الخارجي ونظرا إلى أن الوضع الاستثنائي يقتضي اجراءات استثنائية وامام حالة الطوارئ الاقتصادية التي تعيشها البلاد، التزم أمامكم اليوم، بإعداد مشروع قانون يسن احكام استثنائية لدفع النمو الاقتصادي، في أسرع الاجال، و يهدف مشروع القانون إلى :

- أفراد المشاريع الكبرى و ذات الأهمية الوطنية بإجراءات استثنائية تمكن من الشروع المباشر في إنجازها .

وسيتعلق ذلك بمجالات مثل اللزمات والشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص والصفقات العمومية، بما يضمن المرور بصفة مباشرة ودون تعقيدات إلى انجاز المشاريع الكبرى وذات الأهمية الوطنية دون المساس بالمبادئ العامة للشفافية والمنافسة وتكافؤ الفرص.

وستشكل هذه المشاريع انطلاقة جديدة لقطاعات مهيكلة ذات قيمة مضافة عالية وستمكن من أن تنتصب حولها العديد من المؤسسات الصغرى و المتوسطة لتوفير مواطن الشغل والنهوض بالاقتصاد الوطني و تحقيق التنمية الدامجة بصفة عامة.

وفي إطار سياسة دعم الاستثمار، أدعو مجلسكم الموقر للتسريع في المصادقة على مجلة الاستثمار والمخطط الخماسي في اقرب الآجال، في إطار الجهود لعقد الندوة الدولية للاستثمار في موفى شهر نوفمبر. وهنا الديبلوماسية الاقتصادية يلزمها تتفعل بنجاعة في خدمة الأهداف التنموية.

الديبلوماسية متاعنا باش تحافظ على الثوابت متاعها فيما يتعلق بدفع البناء المغاربي، فهذا الفضاء هو مجالنا الحيوي.

الديبلوماسية متاعنا باش باش ديما تقوم على إحترام الشرعية الدولية وتعزّز شراكاتنا التقليدية. وكل هاته السياسات بالطبيعة تكون بالتنسيق مع رئاسة الجمهورية.

وكيما كانت مسؤوليتي مصارحتكم بصعوبة الأوضاع المالية، من واجب حكومة الوحدة الوطنية أن تشرع في الإصلاحات الضرورية للمحافظة على سلامة المالية العمومية وتفادي الإنزلاق نحو التقشف إللي حكينا عليه سابقا.

زوز مشاكل كبار تعيشهم المالية التونسية اليوم الأول هو إختلال حادّ في ميزان الدفعات والثاني العجز المتفاقم في ميزانية الدولة.

الإختلال في ميزان الدفعات إللي وصل إلى سنة 2016، 9%.

والحل يكمن في إعتبار التصدير أولوية وطنية خاصة في الأنشطة ذات القيمة المضافة العالية والمحتوى التكنولوجي المتطور.

وكذلك في جلب الإستثمار الخارجي عبر مشاريع كبرى إللي باش تنقلنا في الإقتراض الخارجي بالعملة الصعبة.

أما فيما يخص العجز في الميزانية اليوم منظومتنا الجبائية معطلة .

هذاك علاش سنعمل على إصلاح المنظومة الجبائية على أساس العدالة وتوسيع القاعدة الجبائية.

كما سنعمل على تفعيل مبادئ التضامن الوطني من خلال ضبط صيغ وآليات مساهمة مساهمة المؤسسات ورجال الاعمال فيما يتعلق بالمشاريع الاجتماعية.

وفي إطار مقاومة التهرب الجبائي سيتم تدعيم ادارة الجباية والاستخلاص بالموارد المادية والبشرية وتمكينها من استعمال الاليات الحديثة في مجال المراقبة.

سنقوم بتقديم قانون ميزانية تكميلي لسنة 2016 بعد أن توسع العجز بـ 2900 مليون دينار كما ذكرت.

ثم سنعرض على أنظاركم قانون ميزانية لسنة 2017 نأخذوا فيه إجراءات لحصر العجز وهو السبيل الوحيد لضمان إستدامة الدين العمومي وتفادي التعثرات المالية لا قدر الله.

بالنسبة لمنظومة النظافة، هذه معظلة نعيش فيها منذ 5 سنوات وعمرنا ما نجحنا فيها. أنا الموضوع هذا درست ووصلت إلى أنه التشخيص اللي قايمين به غلط.

- 1 هذه حملات النظافة ما تصلح شيء بعد جمعة الأوساخ ترجع.
 - 2 لليوم البلديات تجمع 90% من الفضلات الملقاة ولكن البلاد ديما مصخة علاش؟ لأنه فما خلل هيكل كبير في منظومة النظافة اللي هو مراكز تحويل النفايات والمصبات المراقبة.
- منذ الثورة ما عملنا حتى مركز تحويل جديد في حين أن كميات الفضلات تتزايد.

شنوا معناها؟ معناها أنه البلديات يقوموا بجمع ونقل الفضلات ولكن ما يلقاوش وين يلوحوها لأنه مراكز التحويل اللي هما تابعين وزارة البيئة موش موجودين ولا مكتظين. على سبيل المثال ولاية تونس فيها 3 مراكز تحويل للنفايات فقط تتلقى يوميا 3000 طن في حين قدرة الاستيعاب متاعها ما تفوتش 2000 طن مما يعني انو 1000 طن تمشي في مصبات عشوائية. وما ينجر على ذلك من مشاكل متاع تلوث وكلاب سائبة ومشاكل صحية

وهذا واحد من اسباب قرارنا دمج وزارة الشؤون المحلية والبيئة لمعالجة هذا الخلل الهيكلي.

اليوم علاش العالم الكل يحول الفضلات ويقوم برسكلتها وأحنا لا؟ على خاطر عندنا مشكلة في مراكز التحويل والمصبات المراقبة باش تكون من أهم أولويات الوزارة الجديدة.

السيد الرئيس، السادة النواب،

إن تقدم الأمم لا يقاس فقط بالتقدم الاقتصادي، تقدم الأمم يقاس أيضا بمقياس الثقافة والابداع ، فلثقافة هي سلاح ضد التطرف، والانغلاق والارهاب، واحنا في برنامجنا نحبو نجعلو من الثقافة قطاع مرجعي و أساسي. قطاع استراتيجي ، فاعل و حيوي، ينمي الذكاء و يشجع على الإبداع و يمكن من أسباب الحرية و الكرامة .اليوم يلزم نوفرنا فضاءات للشباب، يلزم دور الشباب ترجع تلعب دورها في الاطار هذا، وتتأقلم مع العصر اللي عايشين فيه، موش معقول دور الشباب مفتوح لابناء القرن 21 وهي مازالت تخدم بطرق الثمانينات والتسعينات.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب،

من أهم مكتسبات الثورة حرية التعبير والفكر والإعلام إاللي يضمنها الدستور في باب كامل وأكثر من فصل وباش نعملوا على دعمها وتكريسها من خلال.

وفي هذا المجال باش نعمل مع أهل المهنة على :

أولا : تنظيم المرسومين 115 و 116 في شكل قانون وذلك بالتشاور مع المهنة.

ثانيا: ودعم عمل الهيئات التعديلية في المجال السمعي البصري وفي الصحافة المكتوبة والإلكترونية.

ثالثا : تنظيم مسألة الإشهار العمومي

السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب،

أنا اليوم ما جيتش باش ناخذ ثقة مجلس نواب الشعب ...فقط ...

انا اليوم جيت باش نبني عقد شراكة جديد بين مختلف مكونات المجتمع التونسي، عقد يأسس للمسؤولية، يأسس للعمل، لحب الوطن للانصاف. عقد بين القوى الحية في المجتمع يرجع الحلم للشباب وللجهات المهمشة والاحياء الشعبية.

عقد قائم على الالتزام المتبادل بين الجميع :

الدولة ملتزمة بتوفير مناخ الأعمال ... ورجال الأعمال ملتزمين
بالاستثمار

الدولة تلتزم بحماية حقوق العمال .. والعمال مطالبين بتحسين الانتاج
ورفع الانتاجية

الدولة تلتزم بالضرب بقوة على أيادي الفساد والفاستدين... والمواطن ملتزم
باحترام القانون

سيدي الرئيس،
السيدة والسادة النواب،

ملاحظ السياسة العامة لحكومة الوحدة الوطنية اللي عرضناها على أنظار
مجلسكم الموقر هي بطبيعة الحال في التزام تام بوثيقة قرطاج وتندرج في
اطار رؤية واضحة لمستقبل تونس :

1 - بعد ثلاثة سنوات انشاؤ الله نحبو بلادنا تعرف تآلف بين

مواطنيها، تكون بلاد رجعت فيها الثقة بين المواطنين
والمؤسسات

- يكون الاب والام عندهم ثقة انو بتتهم والا ولدهم اللي اليوم مازال
في المدرسة عندو مستقبل في تونس

- يكون فيها سلم حقيقي وترجع قيم التسامح اللي ميزت شعبنا عبر
التاريخ

- 2 - في رؤيتنا أيضا تونس بعد 3 سنوات تكون أكثر أمن ونخليوها في وضع أممي أفضل لأنه من غير امن حتى شيء يا ينجم يصير
- 3 - هدفنا انو بعد ثلاثة سنوات من الان تكون جميع المؤشرات من مديونية وبطالة واستثمار وفقر وفوارق اجتماعية أخذت طريقها نحو اللون الأخضر
- 4 - في رؤيتنا زادة ان نكون بعد 3 سنوات كرسنا تواجد جيل شاب جديد يقود الدولة ويكون مـشبع بمفهوم الدولة والديمقراطية وهذا من أهم التحديات، لانو اذا كسبنا هذا التحدي انجمونتهاو على بلادنا ونسلمها لايادي أمينة.

ه اذي رؤيتنا لتونس على المدى القصير، وأحنا واعيـن أنو لتحقيق هذه الاهداف سنواجه مصاعب عديدة، سنواجه رفض للتغيير، سنواجه لوبيات ترفض الاصلاح، ولكن بلادنا اللي ما ماتملكش ثروات كبيرة أثبتت انو عندها مادة ضخمة، وانو شعبها عندو نكاء، مكنو منذ قرون من تجاوز جميع المحن، هذاك هو رأس مال تونس، رأسمالها هو شعبها، هو شبابها اللي اذا نوفرولو الاطار الملائم قادر باش يفجر طاقاتو ويصنع المعجزات احنا اليوم، رغم الوضع الصعب، متفائلين، نعرفو حجم التحدي والصعوبات، لكن عندنا ثقة تامة في انو التوانسة باش ياقفو صف واحد لتونس، وانو الجميع مستعد للتضحية من اجل هذا الوطن العزيز، هذا الوطن اللي بناوه أجدادنا بثمن تضحيات جسيمة. ضحاو باش تكون عندنا دولة وعلم يفرض الاحترام في المحافل الدولية. وبلادنا اليوم حاجتها بينا، تنادي لاولادها باش ياققولها

يلزمنا ناقفو لتونس، باش نحافظو على أمنها، ونحميوها من الإرهاب.

يلزمنا ناقفو لتونس، باش يرجع الاقتصاد يدور، باش يرجع الاقتصاد
يخلق مواطن شغل

يلزمنا ناقفوا لتونس، باش تنجح الديمقراطية، وترجع هيبة الدولة

يلزمنا ناقفوا لتونس، باش يرجع الأمل للشباب ، للجهات الداخلية، للمليون
تونسي الموجود في الخارج، للطبقة الضعيفة والمتوسطة ، للتوانسة الكل
السادة نواب الشعب، نودكم أنو إيدي باش تبقى ممدودة ليكم الكل...

مع بعضنا اليد في اليد ناقفو لتونس،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.